عميد كلية الأسنان بجامعة عدن الدكتور محمد السقاف لـ"الأمناء" :

التعليم الموازي من أبواب الفساد ويجب إغلاقه

عدن / الأمناء / رياض شرف

كلية الأســـنان.. هذا الصرح التعليمي الطبـــي في جامعة عـــدن تتواصل فيها الخطوات والإنجازات أكان في فتح عدد من الأقســـام التعليمية أو إعادة تأهيل العيادات .. كون كلية طب الأســـنان لها خصوصية، ولهـــذا حرصت قيادة الكلية على الانطلاق نحو خطة تعليمية جديدة ترفع من المســـتوى التعليمـــي للطالب الجامعي بكلية الأسنان.. ولمعرفة المزيد عن هذه الخطـــوات والإنجـــازات التي شـــهدتها كلية طب الأسنان بعد التغلب على العديد من المصاعب الشـــائكة التي وضعت أمام إدارة الكليـــة ممثلة بعميد الكليـــة الدكتور/ محمد الســـقاف قبل الحرب المدمرة على عدن وبعدها.. حيث بدأت هـــذه الخطوات والإنجـــازات من نقطة الصفر ارتأينا النـــزول إلى أرجاء الكليـــة لتلمس حقيقة هـــذه الخطوات والإنجازات على الواقع والالتقاء بقيادة الكلية لمعرفـــة التحديات التـــي لازالت تواجهها.

الكويت دعمت كليتنا بمولد كهربائي وكراسي أسنان

جولة استطلاعية

قبل التوجه إلى مكتب عميد الكلية كان من الضروري القيام بجولة استطلاعية داخل الكلية والأقسام والعيادات التي تم إعادة تأهيلها والمســـتحدثة وهي كثيرة منها قســـم العلاج التعويضي ومختبر الـــرؤوس الوهمية لتعليم الطلاب كيفية علاج الأســـنان وغرفة العلاج التحفظي التـــي يتم تدريس الطـــلاب على فترتين بحسب عدد أيام الأسبوع وغرفة الأشعة وقسم جراحة فم الأســـنان التي كانت تفقـــده الكلية وأصبح اليـــوم يضم 16 كرسياً وغرفة العمليات الصغرى وغرفة التعقيم والربط الشـــبكي الكامل.. حيث تم إدخال الشبكة الإلكترونية في الكلية مما أتاح الربـــط الإلكتروني في جميع الأقســـام بما فيها المكتبة.. إضافة إلى ما تم استحداثه ولا يوجد في العديد من الكليات الجامعية الأخـــرى وتم إنجازه في كلية طب الأســـنان وهـــو (الإذاعة التوعويـــة والشاشـــات التلفزيونيـــة الإلكترونيـــة) للمرضى الذيـــن يرتادون كلية طب الأســـنان التي يتم من خلالها تقديم برامج التوعيـــة لتجنب الإصابة بأمراض الأسنان وكيفية الوقاية منها.

كما حرصت قيادة الكلية على ضرورة وجود ســـلالم خلفية في الطوابق العليا للطـــوارئ في حالة وجـــود أي عارض - لا ســـمح الله- وقد نـــال رضا بعض الطلاب الذين التقينا بهم ، أيضاً استبدال السراجات والمراوح التي ظلت منذ فترة ما قبل الحرب وبعده خارجة عن الجاهزية.. هذا جزء من الأعمال التي لمســـناها في كلية الأســـنان ، ودخـــول الكلية العام الجامعي القادم بحلـــة جديدة علماً أن جميع أعـــمال التأهيل والصيانة لجميع الأقسام التي زرناها قد تمت خلال شهر رمضان فقط حسب أحد المرافقين لنا في هذه الزيارة.

تحديات في الواجهة

وبعد الانتهاء مـــن تجوالنا في أرجاء وقاعات الكلية توجهنا إلى مكتب عميد الكلية الدكتور / محمد السقاف لنعرف التحديات التي لا تزال تواجههم في إدارة الكلية؟.

فأجاب لـ"الأمناء" بقوله: " التحديات تتمثـــل في الأعـــداد الطلابيـــة الكبيرة التي لا تتناســـب مع القدرة الاستيعابية للكلية وضعف الإمكانيات وكثرة الطلاب تنعكس على الطاقـــم التدريسي.. نحن كإدارة لرئاسة الكلية نضع هذه التحديات أمام الجهات المســـؤولة لوضع سياسة واضحة للقبول."

ولفت الدكتور السقاف إلى أن التعليم المـــوازي باب مـــن أبواب الفســـاد لابد مـــن إغلاقه ومن خلال هـــذه الصحيفة نعـــد طلابنا بكلية الأســـنان بالمزيد من الخطـــوات التـــي ترقى بتحســـين أداء العملية التعليمية في الكلية نحو الأفضل والمواكبة للإنجازات التي تشهدها الكلية اليوم وندعو طلابنـــا للحفاظ على هذه المنجزات لأنها في الأخير تعود لهم.

وتقدم الدكتور الســـقاف بالشـــكر والتقدير لدولة الكويت الشقيقة ممثلة بصندوق إعانة المرضى الكويتي لرفدهم كليتنا بمولد كهربائي ســـعة 500 كيلو وات وعدد من كراسي طب الأسنان.

ووجه عميد كلية طب الأسنان الدعوة لجميع فاعلي الخير والداعمين للعملية التعليمية بـــأن يزوروا الكلية ليس لطلب الدعم من قبلهم بل لتقييـــم أداء الكلية وإبداء ملاحظاتهـــم إذا وجد أي تقصير وبدورنا نعد الجميع بمزيد من الجهد لما يصب في خدمة أبناءنا وبناتنا في كلية الأسنان أهم صرح تعليمي طبي جامعي وإننا سائرون من جديد إلى جديد.

عميد معهد د. أمين ناشر العالي للعلوم الصحية بعدن لـ"الأمناء":

استحداث برامج دراسية جديدة وتوسع نشاطنا بإقامة دورات لأقسام بعض المستشفيات

عدن / الأمناء / منير مصطفى مهدي

أكد عميـــد معهد أمين نـــاشر العالي للعلوم الصحية وفروعه / د. نجيب ناصر الحميقـــاني :"بأن بدء العـــام الدراسي القادم سنة أولى سيبدأ في 1/9/2016م وأن للمعهد نظام دراسي يشـــمل برامج دراســـية جديدة وهي : تمريض تقني ، وفني صيدلة ، وفنـــي مختبر ، ومفتش صحة عامة ، ومساعد طبي عام ، وفني أشعة ، ومساعد طبي أسنان ، وأن عملية مراجعة واســـتحداث البرامج الدراسية على أســـس علمية الهدف منها تطوير المناهـــج التعليميـــة في المعهد حيث تم استحداث برامج دراســـية جديدة أخرى وهي فني تخدير وفني عمليات".

مشـــيرا في حديثه لـ"الأمناء" : " أن المعهد لديه تسعة فروع في محافظات : عدن ، ولحج ، وأبين ، وشـــبوة ، والمكلا ، والمهرة ، والضالع ، والبيضاء ، وسيئون ، حيث يلعب هذا دورا مهما ومتميزا في رفد المرافق الصحيـــة العامة والخاصة بالكادر الصحي المؤهل في محافظاتهم ، إضافة إلى نشاط المعهد المتمثل بمركزه الرئيسي بعـــدن بتنفيذ عدد من الدورات الداخلية لأقســـام بعض المستشـــفيات كمستشفى الصداقة بعدن ودورتين في محافظة تعز قبل اندلاع الحرب على عدن وتم اســـتكمالها بعد الحـــرب في مجال التخدير وهناك عرض مـــن جامعة تعز لفتـــح الاتفاقية مع معهـــد أمين ناشر لتدريس مساق البكلاريوس ".

تم سرقة أجهزة ثمينة أثناء الحرب واضطُررنا لشراء أجهزة بنظام الدَّين

مؤكدا فيما يتعلق بالأضرار التي ألحقت بالمعهد جراء الحرب :"إن معظم الأجهزة الغالية الثمـــن قد تعرضت للنهب ويوجد لدينا كإدارة للمعهـــد توثيق بما تم نهبه وإضافة إلى تضرر أجزاء في المبنى ورغم هـــذه الأضرار حرصـــت إدارة المعهد في بداية أغسطس 2015م بعد تحرير عدن على بدء العمل لتقســـيم الأضرار والبدء في الدراسة بالحد الأدنى من الإمكانيات وحرصا مـــن الإدارة والطاقم التدريسي بعدم حرمان الطلاب والطالبات من عام دراسي اضطررنا بـــأن نلجأ طريق الدّين لشراء أجهزة تغطية لما فقده المعهد".

وأضـــاف عميـــد المعهـــد د. نجيـــب الحميقاني :"إن المعهـــد قد تعامل بنوع من التقدير أثناء الحـــرب للطلاب الذين كانوا في الجبهات ضمن رجال المقاومة أو الجرحـــى أو المتغيبين كالنازحين في المحافظات ولازال المعهد يتعامل بتقدير الطلاب الشـــباب الذين يؤدون الواجب الوطني في الجبهات".

معضلة تعليمية

وكشف الحميقاني :"إن المعهد يواجه نقصاً في الإمكانية التعليمية حيث لديه كوادر مقتدرة ولديها الخبرة إلا أن البعض في مرحلة الإحالة للمعاش وهذا سيشكل نوعا من المعضلة التعليمية حيث ينبغي بأن يكون لدى المعهد هيئة تعليمية تصل إلى 120 إضافة إلى أن إدارة المعهد لديها توجهها وتســـعى بقدر المستطاع نحو تقييم للمناهج لإقامة الدورات للدارسين وهـــذا الأمر قد تم مناقشـــته مع بعض المنظـــمات التـــي زارت المعهد في وقت سابق وأشـــادت بهذا الدور إضافة إلى العلاقة البناءة التي تربط إدارة المعهد مع عدد من الوزراء منها د. رياض ياســـين التي تحمل مسبقا حقائب وزارة الصحة ثم الخارجية وبعض المســـؤولين الذين زاروا المعهد وجميعهم أبدوا استعدادهم لتطوير المعهد ".

شـــاكرا بما قدمته الحكومة الكويتية ممثلة بالشيخ / أبو إسماعيل ، وإبراهيم بن عيسى مندوب الصنـــدوق الكويتي لإغاثة المرضى في اليمن على دعم المعهد بمولد كهربائي وباص .

مختتما بتوجيه رســـائل لـــكل من الســـلطة المحلية بالمحافظـــة ، ورجال وشـــباب المقاومة الذين تربطهم علاقة جيـــدة مع المعهد ، ومديـــر عام مديرية خورمكسر بتحمل مسؤوليتهم لما تعرض له السكن الداخلي للطالبات من اقتحام وبدعم من بعض الأحـــزاب دون مراعاة للحـــرم الدراسي وتحويله إلى مســـكن رغم ما لدى المعهد مـــن توجيهات عليا من نائب رئيس الوزراء بضرورة حل هذه المعضلة بإخراج الساكنين ".